

سلسلة
القوافل

الجلية

2

دور علماء السّاوره في خدمه الثقافه الجبزلئره

ملئقى بئار - 2010

منشورات وزارة الشؤون الدينيه و الأوقاف - الجزائر

دور علماء الساورّة
في
خدمة الثقافة الجزائريّة

· : ·
· -

.2011 — —

©

2011-1372 :

978-9947-834-93-0 :

الفهرس

5

,

11

15

17 (1861 / 1278)

, ,

29

,

39

57

,

(1612/ 1021)

65

.

97

121

.

131

.

:

151

.

I « **Étude sur l’Islam en Algérie** » par Louis RINN

BERBAOUI Nacer

كلمة معالي السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف

د. بوعبد الله غلام الله

▪

▪

-

▪

-

-

▪

▪

-

-

▪

-

-

-

▪

▪

▪

-

-

-

-

"

"

.

10 05

"

.

.

"

"

-

-

"

"

.

.

.

.

.

.

كلمة والي الولاية

عبد الغاني زعلان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم

"

.

".

.

.

.

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

كلمة مدير الشؤون الدينية والأوقاف

منور أوكيدان

بسم الله الرحمن الرحيم

.

·
·

.

▪

▪

▪▪▪▪

▪

▪

▪

(1278 / 1861)

أ.د. محمد تحريشي
جامعة بشار

▪

..

▪

التعريف بالخطط محمد بن أبي القاسم القندوسي :

▪

- -
- :
- 1 : - - : .63
- 2 : - : 173 - 175
- 3 : - - : 5
- 4 : - - : 6686 - 20
- 5 : 37 15
- 6 : 28 4 - 18
- 7 :
- 12 :

$$\begin{aligned} & \left(\begin{array}{c} 1861 \\ - \end{array} \right) = \left(\begin{array}{c} 1278 \\ - \end{array} \right) \\ & \left(\begin{array}{c} - \end{array} \right) \left(\begin{array}{c} - \end{array} \right) : \\ & \left(\begin{array}{c} - \end{array} \right) \left(\begin{array}{c} - \end{array} \right) \left(\begin{array}{c} 12 \end{array} \right) \\ & 12 \end{aligned}$$

"

()

"

"

"

1.

" :

1790/ 1204

2. " 1828/ 1244

تنازع النسب :

1.

. 915

2.

.13.

▪

"

▪

▪

▪

1 "

▪

▪

" ▪

▪

2 "

▪

1. : 13.

2. 15-16.

نماذج من أعمال هذا الخطاط:

لفظ الجلالة بخط العلامة أبي عبدالله محمد بن القاسم
القندوسي نزيل فاس والمتوفى بها عام 1278 هـ - 1861 م
خطه بيده عند مدخل ضريح مولاي إدريس الأزهر بفاس



صورة في كل البيوت القندوسية؛ اعترافا بالجميل

1- لوحة من الذاكرة:

.

2 – البسمة :

:

بخط العلامة الصوفي الفقيه الخطاط الماهر الشريف أبي عبدالله محمد بن القاسم القندوسي
أصله من القنادسة (بشار. الجزائر) له تأليف عديدة وقد كتب مصحف القرآن بيده في إثني عشر مجلداً قل أن يوجد
نظيره في الدنيا توفي ضحوة يوم السبت 17 جمادى الأولى عام 1278 هـ 1861 م بفاس ودفن بها خارج باب الفتوح
بروضة سابط القرادين من حومة القطانين بالقرب من قبر تلميذه الشيخ الكبير الكتاني المتوفى عام 1289 هـ 1872 م



Bibliothèque Royale-Rabat-Moroc. Cote: 3595

صور هذا النموذج من مصحف المرجوم الكبير المخطوط الذي يقع في إثني عشر مجلداً أتم كتابته بيده عام 1266 هـ
ملاحظة يوجد هذا المصنف المخطوط بالخزانة الملكية بالرباط بالمغرب وتوجد مؤلفات الشيخ ومخطوطاته
بمخازنات المغرب الأقصى

"

1266

(7)

12 . 1850/

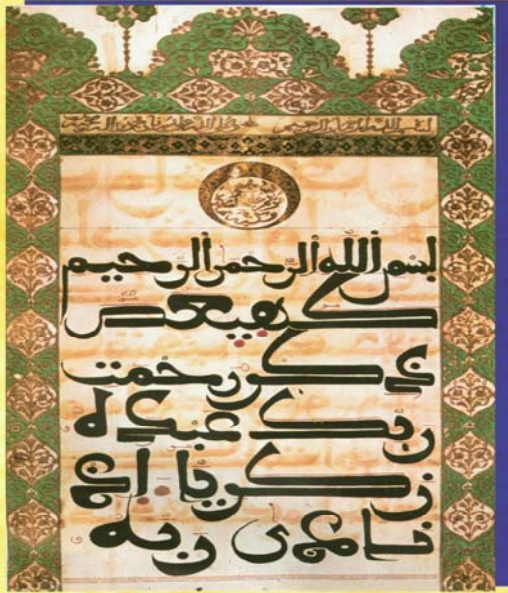
3595

- -

"
.

.

بخط العلامة الصوفي الفقيه الخطاط الماهر الشريف أبي عبد الله محمد بن القاسم القندوسي أصله من الدنيا (تأليف بشار الجازي) له ثلث كتب مصحف القرآن بيده في اثني عشر مجلداً قل أن يوجد نظيره في الدنيا فهو ضخم و مهم للسبب إجماعي الأولي عام 1278هـ / 1861 م وفين بعد في خارج جال الفتح بروسة سابع القرايين من حومة القطاين بالقرب من قبر تلميذه الشيخ الكبير الكتاني المتوفى عام 1269 هـ / 1872 م



Bibliothèque Royale.Rabat-Maroc. Cote:3595

صور هذا النموذج من مصحف المرحوم الكبير المخطوط الذي يقع في اثني عشر مجلدا أتم كتابته ببدء عام 1266هـ م 1849م ملاحظة يوجد هذا المصحف المخطوط بالخزانة الملكية بالرباط بالمغرب وتوجد مؤلفات الشيخ ومخطوطاته بخزانات المغرب الأقصى

1244

:

. 1828



. 1850

1267

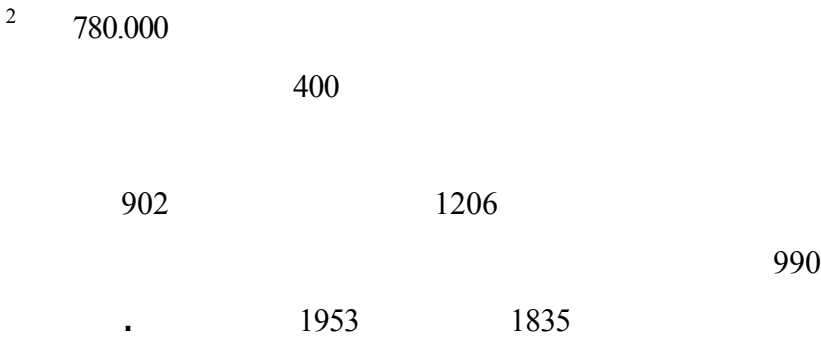
بخط العلامة الصوفي الفقيه الخطاط الماهر الشريف أبي عبد الله محمد بن القاسم القندوسي أصله من القنادسة (بشار - الجزائر) له تأليف عديدة وقد كتب مصحف القرآن العظيم بيده في إثني عشر مجلداً قل أن يوجد نظيره في الدنيا توفي رحمه الله ضحوة يوم السبت 12 جمادى الأولى عام 1278 هـ 1861 م بفاس ودفن بها خارج باب الفتوح بروضه سابط القرايين من حومة القطانين بالقرب من قبر تلميذه الكبير الكتاني المتوفى عام 1289 هـ 1872 م



صور هذا النموذج من كتاب دليل الخيرات لسيدي الجزولي الذي خطه المرحوم بيده عام 1267 هـ 1850 م
ملاحظة مؤلفات المرحوم ومخطوطاته موجودة بخزانات المغرب الأقصى

أ. بوبكر بن علي
جامعة بشار

الإطار الجغرافي:



800

130

2 1

▪

▪

▪

التواجد الإنساني :

▪

▪ "Henri lothe"

العهد الإسلامي :

▪

▪

مقاومة السكان للغزو الفرنسي :

1855 11

"De Colomb "

1857 18

)

"Wimpffen "

1870 08

1870 14

300	900	1(
"Détrie	"	1886
		50
		.1886 18
		3000 2000)
"		1900 26
		"Bertrand
	05	2 (01
1900	30	()
	" . De Susbielle	"
	Billet	
1900		
"Resbourg	"	) 1901 01
	3 (	02
"Gratien	"	1902 19
		"Gressin "

2 350000 .1

2. Archives institut pasteur d'Algérie. céard, L. *Gens et choses de colomb Bechar*, tom11, n°1, Alger, mars1933, 2-p91
3. Archives institut pasteur d'Algérie. Rames, C *Beni Abbés*, tome21, n°1Alger, mars1941-p9

				1903	29	19
			1500	)		06
1.	(		13			
		"O'Connor	"	"Jonnart	"	
	2.	(		1903	31	
	"D'EU	"				
						16
André	"					19
		85		"Duchéne		
300				"Renault	"	
		25				
11				15	10	
.	06	02				40
21	09	1903	20	17		
		4000		8000	1903	
.	50	1903	02			

1. CANDINI, jacques. *El Mounqar*, 1ère édition, nice, Extrem'Sud Editions, 1999-p8
2. LEHURAUX, léon. *Encyclopédie de l'empire français, (colonial et maritime) Algérie et Sahara*, tome second, première partie, paris, imprimerie de l'empire français 1946-p269

20

1932

1934

09

.

.

18

.

)

31

1.(

2.

.

التمركز الاستعماري:

.1902

3.(

)

4 (1902

24)

.

.

"Jules Carde

"

1. A. PIGEOT, *Les français à Tindouf, Bulletin de liaison saharienne*, n°23, 1956-p94

2. AUGIERAS, *Chronique de l'ouest saharien, 1900-1930*, Paris, Publications du comité de l'Afrique française, 1930.

.3

.147 - 1994

.4

.252 - 1961

1. (-) :
1904 19 - 1901 01

السياسة الاستعمارية:

Charles de Foucauld - ") .
2 (" "

1905 — 1903 — 1902

12 " "
) : 1924

3 (

-
1. RENE, Valet. *Le sahra Algérien*, première édition, Paris, imprimerie la tipo litho, 1927-p36.
 - 2 . LEHURAUX, Léon. *Encyclopédie*, op cit., pp-268
 - 3 . *La situation des musulmans d'Algérie par L'EMIR KHALED*, conférence faite à Paris les 12 et 19 juillet 1924 Nadia Bouzar kasbadji devant plus 12000 auditeurs, première édition, Alger, O.P.U, Alger, p34 - 1987.

1947 20)
1(

) :
(1903/09/30

نشاط الحركة الوطنية :

14

.

.

المشاركة في الثورة التحريرية :

.

.

.

.

-
- 1956 16

▪

محمد الكبير فقيهي

قسم التاريخ - جامعة بشار

مقدمة:

(16- 10)

▪

...▪

▪

▪

▪
▪

▪
▪

▪

▪
▪

▪

▪

▪
▪

1- الإطار التاريخي للموضوع:

..... /

.....

1

2

(5 — 11)

.....

.....

- 13 -

.....

.....

.....

.....

1

Louis rinn, marabouts et Khouna, *étude sur l'islam en Algérie*. Jourdan, éditeur, Alger 1884-p399.

.....

2

Oc tave, depond et xavier coppolani, *les conféreries religieuses musulmanes*, Alger, typographie, Adolphe Jourdan, imprimeur, libreire, éditeur, 1897-p443.

.
 :
 993 :
 - 1573 -
 :
 - 1616 / 1025 -
 :
 - 1732 / 1145 -

1.

2.

1.
 209 202 -1983 .
 2.
 13-12/ 7-6 2004
 - -
 .161

ملتقى بشار : دور علماء الساورۃ في خدمة الثقافة الجزائرية

▪

▪

▪

▪

...

▪

()

1

.

1533 - 940

.

.

2

1616 - 1025

.

1.

164

-

—

2003

-:

-:

52 51

2004

ANEP

3. 2002 - 2001

2. Octave, depond et xavier coppolani, *les confréries religieuses musulmanes*. p.470.
= Louis rinn, marabouts et Khouan, p. 352.353.

▪

▪

()

1

2 .

▪

▪

...

1.

.16 14

2.

.381

1283

- :

1 .

.

2

. .

.

1.

:

/ 1424 2

:

158 2002

1

. 505 1985/ 1405

2.

" 09 :

.18 ،17 2000 "

▪

▪

▪

1

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

1075 — 1663 .

▪

1089 — 1677

▪

▪

1

▪

2

1.

() - -
37، 36 2001

2.

320 2005 1

1

.

.

.

.

.

.

.

-

.

.1

1988

.35

▪

▪

1098 — 1686

▪

1

▪

▪

▪

1. Gouvion marth et edmond. *kitab aayane el marhaariba*. Imprimerie oriental. fontana frères.algér .1920.p.211.

1781-1798

▪

▪

-

▪

▪

▪

()

1

▪

1.

.47

1991

■

■

■

■

■

1

1

1

2

•

. 161 -

...

.1

.390 -

...

.2

1

.

2

.

.

1.

207

2.

2006 .66

خاتمة :

■

...

■

أ. محمد بن حمو

جامعة بشار

.

.

.

:

و المرء تكرمه إذا لم يلحن

فأجلها منها مقيم الألسن

النحو يبسط من لسان الألكن

وإذا طلبت من العلوم أجلها

"

... " 1 .

:

قال محمد هو ابن مالك	أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على النبي المصطفى	وآله المستكلمين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه	مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز	وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط	فائقة ألفية ابن معط

:

-1

.

... :

.

...

-2

1

:

-

-

.

-3

.

.

:

-4

:

.

2

.

3

:

:

.

:

-5

.

.

.255

.1

.7

.2

.78

.3

:

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى

— —

:

فإن فقيها واحدا متورعا أشد على الشيطان من ألف عابد

:

رأيت العلم صاحبه كريم ولو ولدته آباء لئام

:

يقول عبد الواحد بن عاشر مبتدئا باسم الإله القادر
الحمد لله الذي علمنا من العلوم ما به كلفنا

صلی وسلم علی محمد وآله وصحبه والمقتدی
وبعد فالعون من الله المجید فی نظم أبيات للأمی تفید
فی عقد الأشعري وفقه مالک وفي طريقة الجنید السالک

" " .

:
:
1

:
:
2

.()

:
:

صلوا على المختار سيدي يا حنيني النبي القرشي إمام كل الأبرار

صلوا على طيب الذكر من جاب ليमान ليننا

شفيع لمام الكل الهاشمي يا نبينا

اللهم صل وسلم عليك أسايدي نبينا

اللهم صل وسلم عليك الهاشمي نبينا¹

لولا النبي ما دامت الدنيا لا شمس لا قمر لا بحور لا وديان²

:

-1

-2

-3

:

.1

.75

.76

.2

ملتقى بشار: وور علماء الساورۃ فی خرمۃ الشفافۃ الجزائریۃ

▪

(1021 1612/)

أ. عبد الله حمادي الإدريسي
جامعة بشار

مجلد تعريفي بابن أبي محلي نزيل الساوره¹:

1. (1021)
1. (1612/)
2. (1037/ 1627)
431 :
(1613-1603) .
3. (1102 1997 / 1690)
- 172-131
4. 1982 . 1/ 264-261
(1742- 1745)
/ 1157- 1154)
5. 1998
(1897/ 1315) - 308-295
6. 1997 . 6/ 50-26
(2008/ 1429)
307-286
7. 1990 . 5/ (2003/ 1424)
1988
8. 1991 . ()
148-142 . -
9. () .

1

" "

1560/ 967 .

.

20

1591/ 1000

33 .

.

1. :

)

)

(1406/ 809

((

)

:

-

.

380-371

-

-

1"

"

. 1603/ 1012

.

.

.

.

-

-

.

.

570

1. :

. -

- -

- " " .
- .

.

.

.

.

- -

1 . 1583/ 991

1.

:

(1621/ 1031)

-

. 78-73 .

▪

” ”
▪

▪

▪ 1611 / 1019

” ”

▪

▪

” ”

▪

▪
▪

(1612 / 1021)
/ / /
/ / / /
1 (/ /

▪

▪

▪

▪

:

1.

-M.Henri Lavoix, *Catalogue des monnaies Musulmanes de la Bibliothèque Nationale*.
Paris, imprimerie Nationale, MDCC, CI. p492.

:

144 . (2003/ 1424) -

▪

▪

" "

▪

▪

▪

▪

.(

)

▪

▪

3

19

"

"

.

26

25

54

1612

20

19

/

1021

22

/

1022

08

-

-

. 1613

()

.

-

-

1638/

1048

:

-

-

1022

1019

.(

)

.

.(

):

" " " "

.

:

1611 / 1019
 1611 / 1020
 1612 / 1021

·
 ·
 ·
)
 ·
 ·
 1(
 " "

1157- 1154)
 308 .
 1 (1745- 1742/

▪

▪

▪

⋮

-1

¹ 1622 / 1042

:

)

⋮

.1

-

2007

14

9

-

.81-80

▪

()

/ 1013 11)

(1604 09

▪

▪

▪

▪

()

▪

2/1 ...

1963 / 1383 -2

:

)

" :

3"

:

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وَلَأُمُّ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ^{5/4}.

1.

(1622/ 1042) 2.

34-27 . -()

: 3.

" "

4.

:

:

- 1961 (1963/ 1383) 5.

269 /16 .

1.

.

.

:

أحيى الخسيس النذل مالك تدعي	قصورا شعارا للفحول الأوائل
كدعواك من بيت النبوة نسبة	وأنت دنيء من أخس القبائل
ووجهك وجه القرد أقبح ما يرى	ورأسك رأس الديك بين المزابل
وشدك تعميما كرأس عجوزة	من الروم أقعدت لغسل المنادل ¹
	المنادل ¹

1.

:

أما إني وأيم الله لازلت صائلا عليك بخيلي والجمال القناعس
وأرمني بنصل النص عينك فاقيا وأسقيك سما ناقعا في قراطس²

:

:

:

-

-

.

.

1.) 1154 - 1157 - 1742/ -
(1745 302 .
2. ... 407 .

:

1

-1

:

:

...)

2 (...

:

:)

1.

:

:

:

:

:

:

:

292 /5 .

(2008/ 1429)

2.

176

1(....

:

:

.

:

.

:

.

:

1

.

"

2"

.

1591/ 1000

.

1592/ 1001

5

1594 / 1003

1593/ 1002

.

.	.13-12	.	.1
.	.4	:	.2

▪

1603/ 1012

▪

1605 / 1014

1604/ 1013

▪

▪

1.

2

3

.....

4 1591 6 / 1000 22

3 : .

1.

.....
..... 12 : 2.
3.

..... :
..... 1595/ 1004

..... : 4.

1

.

()

"

"

2

.

1021)

-

(1612/

+ 74 - 73 + 66 .

.148

(1888/ 1306)

-

1998

.133 - 131 . -

1950

.60-58 . -

2008

:

.1

(1612/ 1021)

.

.427-426 +302 +299

.353 . : .2

1

...

.

.

2 41

.

36

/ 1016 27

. 1607 21

-
- | | | | | | |
|---|----------|----------|---|---|---|
| . | .426-415 | +170-160 | . | : | 1 |
| . | .59-57 | . | : | | 2 |

1607 19 / 1016

15 1016 / 02 1608 .

()

:

)

. (1591/ 1000)

1

.

.

.

1.

15

.

$$1(\quad) \quad .$$
$$1015 \quad 1014)$$

$$(\quad 1606 \quad 1605 /$$
$$.2($$

$$.3 \quad -2$$

.

$$1607/ \quad 1016$$

$$/ \quad 1017$$

$$. \quad 1608 \quad 10$$

$$-3$$
$$.1$$

$$.1$$

$$.380 \quad . \quad \dots \quad .2$$

$$338 : \quad . \quad - \quad 453 \quad 357 \quad : \quad .3$$

.
 / 1017 20
 1608 03
 .()
 :
 "
)
 2(
 .
 3 []

-
1. : 338: 127 357 -
 2. . "
 3. : . "

1. .

-4

.2 .

.

. 1608 24 / 1017 14

.3 .

-5

.

. 1610 02 / 1019 10

:

.

.1

. 357

: .2

126 2

338:

. -

: .3

- 232 12 192 :

▪

1607/ 1016

▪ 1603/ 1012

▪

-

-

-

-

•

•

-6

1.
•

50

1611 02 / 1019 17

•

2

1. :

16
• - ()
/ :

2.

/ / / / / / / / / /
/ / / / / / / / / /
/ / / / / / / / / /
/ [] / / / / / () / ()

ثبت المصادر والمراجع:

1.

(1612/ 1021)

- 431 :

.

2.

(1612/ 1021)

- 570 .

3.

: (1612/ 1021)

- 453 357 338 .

4.

(1612/ 1021)

127 338: - 357 .

5.

(1612/ 1021)

2 338: - 126 .

.6

(1612/ 1021)

232

12

192:

- .

.7

(1612/ 1021)

16

-() .

(1621/ 1031)

.8

.

(1627/ 1037)

.9

(1613- 1603)

-

1997م.

/ 1042)

.10

(1622

-() .

- .11 (1690/ 1102)
- 1982 .
- .12 (1154)
- (1745- 1742/ 1157)
- 1998 .
- .13 (1888/ 1306)
- 1998
- .
- .14 (1955/ 1374)
- () .
- 1961 (1963/ 1383)
- .15
- .
- (2003/ 1424)
- .16
- 1988 .
- (2008/ 1429)
- .17
- . 1990
- .18
- 1991 .

19. 9
14 2007 - .
20. 1950 2008 - .
21. () .

محمد برشان

جامعة بشار

مقدمة:

■

■

■

■

▪

▪

:

▪

1. حياتہ ونشأته :

1560 / 967 1

() 1

1572/ 980 .

1

.

2

.

"

3

.

.

1591/ 1000

4

5

.

.27 26

.1

.2

:

.34 30

—

.3

(1138)
.297 1888 150

.4

...

- : .

1990

...
.232 1990

1 19

.5

. 431

•

"

" . "

•

1"

•

" .
•

•

2"

1612 / 1021

•

3

•

	299	1
27.30-		2
	.308	3

2. مؤلفاته:

1

:1

" "		"
1016		:
1608		
431		.
-		
.		
1611	1019	
	.	
	" "	

1.

:

12 ، 13.

-

16 1 ...

-

18.

-

300.

-

2

-

145 1988.

-

293 1992

5

-

) (1017 1608 / 338		-
/ 1019 1610 192		.
. - / 1017 1608 : 338		
/ 1012 1603 - - 570		
1018: 1609 /		

..
" " " " "

1597 / 1066

.

1

:

.

-

2

.

/ 1591- 100)

1.

(1612 - 1022

2002

.

...

2.

.531

)
(...
) : (...
...).

-

.1

فقلت وما عذري وعلمي قائم وحبلي موصول وسيفي صارم
الصبر لا والله ما الصبر شيمتي على قوله تهتز منها الاقالم
فهل يلد الضرغام إلا غضنفر ومن كان أقنى لم تلده الحمائم

.

3. الشيخ أحمد بن أبي محلي فقيها.

1

1000

1591 /

2

.

.

.. " .
... .

3..

4

.

.308	.1
. 293 - 292	.2
. 404 - 402 ...	.3
353 -	.4

.

1

...

2

.

" "

" "

.

1.

. 1611 / 1019

:

.627 1978

2

.629 — 2.

" .
.

" . " .
.

1" .
.

.

2

() " .
3" .
.

.83.84	-5	.1
.301	-	.2
		.3
.59	-	

...
" .
...

1 "

...

" .
...

2"

.

4. الشيخ ابن أبي محلي سياسيا:

.

1.

1610 / 1019

...

143 .

...

- :

...

37

...

2.

10 16/

1

.

.

931 1522/

1

1.

- 1983 - 397.

حركة أحمد بن أبي محلي بالساورة :

■

1

■

■

■

”

...

1 . DelaMartinier et la croix N, *Documents pour Servir à L'étude du Nord Ouest Africain*, T II Alger. Gouvernement General de L'Algérie p369. Voir aussi Bernard , A ; *Les Confins Algero-Marocains*. Paris 1911 p p 126- 127.

...

1،

.

.

"

2،

.

.

.

.207 .1

. 266 .2

: ...

2

- 203 1985

.290 1982 ،3

1 1000 /

1561

·
·
·

"
...

2" () .
...

3
.

1. :

(1661،1663) : . 250
76 2006 1 1
. 200

2.

- 431

.359 - -

.626 - 3.

1

.

"

...

"

.

.

2"

.

3()

1.

10

1573- 993

:

.52-50 2004

2.

.

.169- 160

3.

/ 1022

.161

...

—

:

. 1612

إعلان الثورة :

.

1

.

...

2

" .
.

...

·
·

.

1.

2.

..

" .
.

"

"

...

1

...

2.

وإن إمام الوقت قد قام خاطبا
وإن سباع الغرب أصبح فحلها
هنالك يدري من أنا كل ظالم
وإني أنا المهدي أحمد فاطم
وإني أنا العباس من حيث والدي
وإني شمس الغرب من أفق الصفا
وأقرب خلق الله مني عالم تقى
فثروا على جيش الحمير وزعزعو

لتذكير ناس عهده في المنابر
يؤم بها في القرب جند الخنازر
ولص و إني كابر و ابن كابر
نفوسا عن الأهواء و الله ناصر
وفاطم أما جامع للمفاخر
طلوعي على الأكوان بعد الدياجر
وسني ذو الصفا في الأكابر
بزوركم الأقطار زار العناثر

/ 1612/ 1021

":

/

/

/

/

/

/

3

/

.62

1.

2.

.15

.144

...

3.

•

•
•
•
•

.. "

1"

.2

أحيى الخسيس النذل مالك تدعي	قصورا شعارا للفحول الأوائل
كدعواك من بيت النبوة نسبة	وأنت دنيء من أخس القبائل
ووجهك وجه القرد أقبح ما يرى	رأسك رأس الديك بين المزابيل
وشدك تعميما كـرأس عجوزة	من الروم أقعدت لغسل المنادل

" :

.299

.1

.302

.2

— ...

1"

...

2 .

" : .

3" .

4 .

			1
	.16 -	...	2
.66 -	:	،49 -	3
		.32 -	4
	.67 -		

...

25

1612

19 /

1022

1

.

" .

.

.

" .

.

2"

.

.32 -

.1

.2

.270 - 2006

—

الخاتمة :

▪

▪

▪

أ. بلهاري خلاري

جامعة بشار

تمهيد :

1

.

2

.

التعريف بالشيخ سيدي محمد بن بوزيان وطريقته :

1062

1

1650

2

1089

3

5

4

-
1. : 5
 - 2.
 3. 20.
 4. Abdelkader henni ; *Béchar et sa région* ; dar el gharb oran, 2002-p40.41.42
 5. Louis Rinn, *Marbout et Khouans, étude sur l'islam en Algérie*, Alger Adolphe Jourdan 1884.

.

1

1700

.

2 1733 24 1145 10

واقع المنطقة ثقافيا ودينيا قبل وبعد تأسيس الزاوية :

3

.

1. Oktave Dupont ; Xavier Coppolani ; *les Confréries religieuses musulmanes*, Alger Adolphe Jourdan ; libraire éditeur, 1897 p443.

2. 1- 513.

3. 74.

■

■

■

■

■

▪

1
1950 .

العصارات ذات البعد الثقافي التي استوعبتها وصايا الشيخ بن أبي زيان :

▪

▪

2

▪

		1.
-	.10 —	
	.407 -	2.

أ-وصاياہ لمريديه :

:

▪

▪

▪

▪

▪

▪

1

⋮

▪

1.
▪

▪

▪

⋮

.

1

.

.

.

:

2

.

وصية الشيخ لخلفائه :

.

1.

- 46.

2.

- 517 .

ملتقى بشار: وور علماء الساورۃ في خرمۃ الثقافۃ الجزائريۃ

▪

▪

أ.عبد الرحمان بلاغ

مقدمة :

(17)

.

/ 1042-994)

(1632-1585

.

·
·

·

·
·

·

التعريف بصاحب الرحلة :

(1042-994) /

" "

(1633-1585)

(1008)

· :
·

1»

1(1066) " "

2(1036 -963)

3
. 1041
:
:
...)
...)
...)

4(.

1020

) :

1

:

2

.51

3

.51 ()

.560-559 2004

4

1(

1022

) :

2(

"

" :

) :

3(

) :

4(

"

"

5

(1058-1002)

(1064)

"

"

48

23

. 1633

02

1042

.130

-

-

.1

.45

.2

.45

.3

.45

.4

1663-1661

.5

.120 ،2008

"

"

1041

.

عصر المؤلف:

"

"

1

2

3

01

1.

.33-32

2.

77

3.

(1613-1560 / 1022-967)

980

-1019)

(1613 1611 / 1021

" " " "

" "

" " " "

" "

" "

.161 2

."

) () :

(1627- 1037)

1

.

" "

:

):

2

(

.

.

...

...

(

. 91

37

1

.

.37

2

علماء منطقة توات والساوره:

.

أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن ميمون البكري:

(1008)

¹()

²(995 - 926)

976

3

.1

.143 1989
180 1986

: .2

.426 1

.

.76

.3

(919- 841)

(990)

1

.

"

"

...

) :

2(

... :

3

:

4

()

:

"

"

5

	.77	.1
.420		.2
	.248	.3
.79		.4
	.54-53	.5

1

:

تتح عن الدنيا وصحبة أهلها
فما نهم إلا حسود وشامت
إذا نلت خيرا أظهروا لك ودهم
وإن خانك الدهر الخؤون بصرفه
فصار الصديق المظهر الود والرضا
فما في بني الدنيا الدنية صاحب
فشمر إلى التقى ودع كل حاسد
فما الخير إلا في الخمول مع التقى
وبينهم ما دمت في الدهر باقيا
تراه بأقوال النميمة غاديا
وأبدوا سرورا كما كنت واليا
بدا منهم الشيء الذي كان خافيا
يجر سيفنا للعداوة ماضيا
يدوم على عهد إذا كنت نائباً
وراع حقوق الله إن كنت راعياً
وما المغنم إلا أنه تقوم الليالي²
الليالي².

محمد بن عبد الحكم بن عبد الكريم الجراري (ت 1021)³:

1010

):

.113

. 80

. 596

.1

.2

.3

1(

" " " " " " " " " "

2

:

.

:

وما منفذي سواك من إهلك
هلك وأنت أنت يامالك الملك
بأنك أنت الله كن لي كما أشا
سواك فاغني فقري قد فشا
فقوي على العدى ضعفي كما تشا
فاعزز بعزك العزيز فتى لشا
من أهل حبك حاديا بها العجل³.

أنا عبدك العصي الغريق بذنبه
لئن لم تغتن رحمة وتفضلا
أيا من له مايشاء فينا كما يشا
فمن للفقير ياغني بطوله
ومن للضعيف يا قوي بحوله
ومن للذليل ياعزيز بقهره
ياقابل التوب توبة أكون بها

4

1010

104.	-	-	1.
	105		2.
103	-	-	3.
			4.

882

.

1

.

العربي بن أحمد بن أبي محلي السجلماسي :

1017

()

(986)

.

.

:

يكن بحبالي اليوم ومن متعلقا	فإنني يوم عرض الخلق أكفله
إنني بلغت بري خير منزلة	ما خاب عبد بها الرحمن ينزله
فمن نأ عن حماه إلى أبواب	فضلي بإذن الحق أوصله
ومن مزيدي أوله مطالبة	وعنه والله كل الكل أحمله

سعيد بن إبراهيم المشهور بقدورة (ت1066هـ):

1

.

2

1017

:

:

ورد كل صاف لا ترد كل منهل
فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزل
ولا تبكين يوما على مترحل
ضليل فمن ذا يقتدي بمضلل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل³

تقل فلذة الفتى في التقل
ففي الأرض أحباب وفيها منازل
وإن صد من تهوى فصد كصده
ولا تلتفت قول امرئ القيس إنه
قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل

309.

1.

125 - - 2.

83. 3.

⋮

▪

▪

▪

(761) (837)
 () :
) :

...

¹(

:

1

) :

:

2(.

3

4

.

العلوم المتداولة في المنطقة:

"

"

(718)

138	1.
144.	2.
.	3.
85	4.

454

608

154

"

"

"

"

1"

"

.

"

"

(730-660)

2

.(

)

(1082)

)

"

"

(767)

3

40

"

"

. 78

.1

.105

.2

.(919)

.32

.3

.....
" "
(996 386 / 922 - 310)

.....
.....
(672-600) " "

- -

« »

) :

...

.(...

(1468)

"

"

▪

▪

▪

—

▪

—

▪

—

▪

—

▪

—

▪

:

أ. مصطفى علوي

1- التعريف بالمؤلف:

1705/ 1117

1

:

.

2 "

"

. 1723/ 1136

1.

.154

:

2.

: .

.6 2002

1 1717/ 1130

1732/ 1145

1789/ 1204

"

2"

/ 1204

. 1826/ 1242 - 1789

2- نسخ المخطوط:

-1

1307

.

-2

1284 16

.

-3

1264 19

61

.

.176

.141

.1

.2

2- وصف المخطوط:

256

19

3

"

2

1
4
5

3- مضمون المخطوط :

1732/ 1145

"

"

:

. 17/ 11

6

.

1	2
2	5
3	7
4	8
5	256
6	5-1

" :	:	—
1 "	.	
2"	" :	:
	.	—
	.	—
3	.	—
	.	—
4	.	—
	.	—
5	.	—
	.	—
	6	—
7	.	—

.6	.1
.6	.2
.53- 33	.3
.79-53	.4
.101-79	.5
.119-101	.6
.135-119	.7

1 .

2 .

3 .

4 .

5 .

خاتمة:

6 .

6" 1285 21

1. 149-135

2. 209-149

3. 216-209

4. 236-216

5. 256-236

6. 256



الورقة الأولى من "منهل الظمان"

قراءة في مخطوط: منهل الظمان ومنزل الهموم والكروب والأحزان...



الورقة الأخيرة من "منهل الظمان"

Les écrits français sur Zianya

Corpus d'étude : *Marabouts et Khouans*

« **Étude sur l'Islam en Algérie** » par Louis RINN

BERBAOUI Nacer

Université de Béchar

1. Introduction et problématique :

Nous poserons comme problématique qui demandera, bien sûr, réponse et éclaircissement au fur et à mesure qu'on avance dans notre modeste étude.

Qui est Louis RINN ? Quelles sont les raisons du choix de cette confrérie et enfin, quel est l'objectif visé par Louis RINN ?

C'est dans cette perspective que nous essayons de trouver les réponses à ces questions.

2. Biographie de Louis RINN

Louis RINN est un officier militaire, chef du service central des affaires indigènes au gouvernement général de l'Algérie conseiller du gouvernement et auteur d'étude sur l'Algérie .

3. L'analyse

Moulay-Bouzian se réfugia alors au Tafilalet ; auprès d'un saint homme nommé Embarek-ben-Abdel-Aziz, lequel était Moqadem des Nacerya ; il prit le dikr de cet ordre, et, quand il n'eut plus rien à apprendre de son maître, il partit dans la direction de la Mecque et séjourna plus ou moins longtemps auprès des personnalités religieuses qu'il rencontra sur sa route.

Chemin faisant, il édifia les gens par sa piété sincère et sa grande perspicacité tant dans les choses humaines que dans les choses de Dieu.

A la Mecque, il fut favorisé de visions extatiques, de révélations surnaturelles, et il reçut le don de Kerama, c'est-à-dire le pouvoir de faire des miracles.

Au lieu de rentrer dans son pays, il s'arrêta chez les D'oui-menai, non loin de l'oued Guire, au lieu dit Kenadsa, où il fonda une zaouïa qui est devenue le centre d'un ksar important.

De nombreux disciples vinrent bientôt se grouper autour de lui jaloux de s'instruire et de participer à sa baraka. Quand sa réputation fut bien établie et son enseignement assuré par ses élèves, il entreprit dans le Sahara de grandes pérégrinations qui s'achevèrent d'étendre et de grandir son influence.

Cette influence personnelle, « aussi bien que les pouvoirs surnaturels dont Dieu l'avait gratifié », Moulay-Bouziane les employa, sa vie durant, à terrifier et à châtier les voleurs, bandits et coupeurs de route qui, de son temps, infestaient le Sahara.

Parmi les nombreux miracles : les coupeurs de route n'ont plus osé s'attaquer aux troupes ni aux caravanes placés sous la protection de Moulay-Bouziane qui, bien que mort, continue à faire la police du Sahara « quand on s'adresse à lui avec un cœur pur. »

Le premier jour du mois de ramadhan 1145 H (15 Février 1733) après avoir présidé, plein de santé, les prières publiques faites à cette occasion, il annonça aux fidèles rassemblés que sa mort était proche. Prenant alors à part un de ses disciples, il le chargea d'aller annoncer cette nouvelle à un de ses amis.

Dix jours plus tard (24 Février 1733) Moulay- Bouziane mourait et était enterré à Kenadsa.

Les Zianya pratiquent les divers ouerds des Chadelia, mais leur dikr ordinaire consiste à répéter le matin à la prière du Fedjr :

-100 fois : « Demande pardon à Dieu »

-100 fois : « Ô mon Dieu, la prière sur notre seigneur et notre maître Mohammed, sur ses parents, sur ses compagnons, et le Salut »

-1000 fois : « Il n'ya de divinité qu'Allah »

-100 fois : « Que Dieu soit loué, que Dieu soit glorifié »

-1000 fois : « Allah »

Dans la pratique, la spécialité des Zianya est de conduire les caravanes et de les protéger contre les brigands et les coupeurs de route ; ils sont les pilotes du Sahara.

Pas un commerçant n'oserait faire partir un convoi de marchandises dans le sud, sans en avoir, au préalable, assuré la protection par les Zianya.

En échange de la ziara fournie et de l'acte de déférence fait vis-à-vis de lui ou de ses Moqadem, le chef de l'ordre donne sa bénédiction et un rekkab muni d'une lettre portant son cachet.

Ce rekkab sert à la fois de guide et d'imam à la caravane.

Tous les ans, des Khalifas, appartenant tous à la famille du chef de l'ordre et munis par lui de pouvoirs spéciaux, sont envoyés en inspection dans les tribus ; ils font entrer les ziara, procèdent aux nominations des Moqadems présentés par les adeptes, donnent les instructions du grand maître, stimulent l'envoi des caravanes, enfin s'occupent des affaires spirituelles et temporelles de la communauté.

C'est en somme, un ordre animé d'un grand esprit de tolérance presque tous ses membres vivent très dignement, en dehors des choses de ce monde, faisant du bien autour d'eux, se livrant à l'enseignement du Coran et continuant à donner à l'ordre le relief de sainteté qui lui attire la vénération des fidèles, de nombreux adhérents et des ziara fructueuses.

Les Zianya ont des adeptes nombreux dans le Maroc, à Ain-Thair, au Tafilalet, à l'oued Drag, chez les Beni-Snassen, les Doui-Menia, les Beni-Guil, etc...

C'est donc un total de 3400 affiliés pour toute l'Algérie.

4. Etude comparative entre Louis RINN et Xavier COPPOLANI sur Zianya :

Xavier Coppolani a fait une enquête sur la Zianya, mais d'une manière superficielle, alors que, Louis RINN, a bien développé son étude, pour avoir plus d'informations sur cette confrérie.

5. Conclusion :

En guise de conclusion, c'est notre dernier pari pour gagner, non pas des millions mais de pousser l'ignorance d'un côté et de faire placer le courage et la crédibilité en face et laisser la peur de dire ce qu'on pense de quelque chose, derrière nous.

Cette étude nous a mené à :

L'objectif majeur de cette étude faite par Louis RINN et les français d'une manière générale, c'est de disloquer la Zaouia, et malgré les détails approfondis et les informations recueillies sur la Zianya ils n'arrivent pas à atteindre leur objectif.

6. Bibliographie :

1. *Marabouts et Khouans : Etude sur l'Islam en Algérie* ; Louis RINN
2. *Les confréries religieuses musulmanes* par Xavier COPPOLANI.
3. www.google.com

منشورات ثالثة

()

13

021. 92. 42. 11/ 92.36.58 :

021 92 42 11 :

E.mail : thalaed@hotmail.com

دور علماء السّاورَة في خدمة الثقافة (الجزء الثّانية)

هذا الكتاب...

غلب على اهتمام الباحثين ببلاد المغرب الإسلامي دراسة المراكز والحوضر الشمالية أو تلك القريبة من العواصم ومواطن السلطة السياسية في غالب الأحيان، في الوقت ذاته أغفلوا دراسة الحواضر الداخلية، لاسيما تلك الواقعة على الأطراف والهوامش أو المتصلة والمنتمية إلى المجال الصحراوي كإقليم الساورَة، رغم ماله من إسهامات جليلة في الفكر والثقافة، ومن أهم العوامل المتحكمة في هذا الإغفال الظروف الطبيعية القاسية وتباعد المسافات، مما صعب إمكانية الوصول إلى التراث الفكري والحضاري الذي خلفه علماء الإقليم ، أمثال الشيخ الفقيه أحمد بن أبي محلي الساورِي، صاحب التصانيف والتأليف المتميز التي نالت إعجاب علماء عصره في المشرق والمغرب، فكتابه "الأصليت الخريت في قطع بلعوم العفريت النضریت" يعتبر موسوعة فقهية وصوفية وهو محل دراسات أكاديمية حديثة. إلى جانب مؤلفات الشيخ محمد بن القاسم القندوسي الصوفية والفقهية ونسخه للمصحف الشريف برسم نادر ومبهر، والجدير بالذكر أن الإقليم أنجب شيوخا أسسوا طرقا وزوايا صوفية، تجاوز صيتها إقليم الساورَة، بل وبلاد المغرب العربي، مثل الطريقة الموساوية والزيانية، فضلا عن أثر الأعلام الوافدين أو الطارئین على المنطقة، وموقفهم من بعض المسائل الفقهية فيما يعرف بفقه النوازل، ومن أجل ذلك يأتي هذا الكتاب (بحوث أعمال ملتقى القافلة العلمية) ليكشف عن جوانب هامة من إسهامات علماء الإقليم في الثقافة الجزائرية.